لما كنو آتٍ

د. خيرية السقاف

اليوم معكم... لكنّ !!

قالت:
مسحْتُ عن جرحي نزفَ الدماء...
ولَمْلَمْتُ بقاياه...
وعبرتْ منْ جوارِ بوّابةِ اللّيل...
تركتُ بجوارِ اللّيلِ جرحي ونزفي ودوائي...
لم أحملْ معي... سوى بصيرتي...
كنت أعْلَمُ بأنّ اللّيلَ ذاته لن يَقِفَ عند المحطة التي تركتُه بجوارها...
مسحْتُ عن عيني دموعَهَا...
لَمْلَمْتُ (مناديلي)
وعبرتُ من جوارِ بوتقةِ الألم...
تركته في ركنِ الأسى... وتركْتُ معه حدْسي، وأوراقَه...
لم آخُذْ من عيني سهرَهُمَا... ولا قلقَهُما...
كنت أعْلَمُ... بأنّ الأسى ذاته لن يستقرّ في ركْنه وسيغادر...
مسحْتُ عن صدْري همّه
وأزحْتُ غمّه...
وعبرْتُ منْ جوارِ جبالِ الهموم
تركْتُ في معيّةِ التّأمل أسْئلتي وحيرتي واندهاشي
لَمْ أحْملْ معي سوى دعْوتي ودعَائي
كنتُ أعلَمُ بأنّ الهمّ ذاته لَنْ يتصلّد عند حدودِ الباب الذي وقفت
تلك التُّفاحة التي قضمتُ جزءًا منها لم تتركْ لي سوى شذَى رائحتها
كانت هناك بارقةُ فرح...
وذلك المدادُ الذي نَفَدَ في محبرتي، لم يترُكْ سوى أثَرَ لونه على حوافّها
كان يَراعي قد تشبّع به...
وورقتي التّهمها الأزرقُ في محاولة ركْض إلى الامتزاج بأنهار العيون ثمّة ما يتداخلُ في حوارية الورقة والعين...
وقنديلي الذي لم يُطْفِئْه دبيبُ النّمل في المساء
لا يزال، يحرّك شعلتَهُ حفيفُ حركة مروقِ النّملة فوق أديم كتابي...
منذ اللّثاغة...
واللّيل والبصرة
والدّمع والأسى
والتّأمل والدعاء
وعبق كلّ ذرّة في طبيعة الكون
ورائحة الحبر، ورشاقة اليراع
ودمي حبري
وذلك الهاجس لدبيب النمل يزامل قنديلي
وأنتم...

□□□

هذه الحروف لكلّ من طلب بوحاً عفوياً في لحظة صمت ناطق: إلى إيمان، وجميلة، ونورة، وفاتن، و... إباء...

الأمير عبدالله يستقبل وزير الصحة الإيطالي ووفداً فرنسيا ولبنانياً والأمراء والمشايخ

سمو ولي العهد ووزير الصحة الإيطالي

سموه يستقبل وفد الجمعية الفرنسية

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة أمس معالي وزير الصحة الإيطالي الدكتور جيرو لامو سيركيا والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حالياً. ونقل معاليه خلال الاستقبال لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز تحيات وتقدير فخامة الرئيس الإيطالي كارلو تشامبي ودولة رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني فيما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره للقيادة الإيطالية. حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد المندوب المفوض على الشئون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد العبد الجبار والسفير الإيطالي لدى المملكة سانقويني. كما استقبل سموه أمس أعضاء وفد الجمعية الوطنية الفرنسية الذي يزور المملكة حاليا برئاسة جان لويس. ونقل رئيس الوفد خلال الاستقبال لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز تحيات وتقدير فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية فيما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره لفخامته.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن حميد ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد المندوب المفوض على الشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد العبد الجبار والسفير الفرنسي لدى المملكة برنار بوليتي. كما استقبل سموه في الديوان الملكي بقصر اليمامة أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وسماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ وفضيلة رئيس مجلس القضاء الأعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ الذين قدموا للسلام على سموه. وحضر الاستقبال صاحب السمو الأمير عبد الله بن محمد آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن فيصل بن تركي بن عبد العزيز وصاحب السمو الأمير فواز بن عبد الله بن عبدالرحمن ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

سموه يستقبل المشايخ

كما استقبل سموه في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة أمس معالي وزير السياحة اللبناني علي عبدالله ووفد رجال الأعمال اللبنانيين المشاركين في الملتقى السعودي اللبناني الذي بدأ أعماله في الرياض أمس ويستمر لمدة يومين.

ونقل معاليه لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز خلال الاستقبال تحيات وتقدير فخامة الرئيس أميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية ودولة رئيس الوزراء رفيق الحريري فيما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره للقيادة اللبنانية. وفي نهاية الاستقبال التقطت الصور التذكارية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع معالي وزير السياحة اللبناني وأعضاء وفد رجال الأعمال اللبناني.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد المندوب المفوض على الشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد العبدالجبار وأمين عام الغرفة التجارية الصناعية بالرياض حسين العذل.

منع بيع (زمزم) في عبوات بلاستيكية

□ جدة – خالد الفاضلي:

شددت وزارة التجارة على منع المؤسسات والشركات تعبئة مياه زمزم في عبوات بلاستيكية بغرض البيع، وأصدر وزير التجارة والصناعة الدكتور هاشم عبدالله يماني تحذيراً صدر يوم ٥ من ذي الحجة بينما وزعته غرف التجارة والصناعة السعودية بعد يوم ٢٠ من ذي الحجة (أي بعد انتهاء قوة الطلب القصوى المتزامنة مع أيام عيد الأضحى المبارك).

من ناحيتها نقلت الغرف التجارية الصناعية السعودية قرار الوزير للمؤسسات والشركات لكنها لم تضمّن رسالتها توضيحات عن أسباب تأخير تمرير قرار الوزير، فيما تضمّن خطاب الوزير إيضاحا يكشف أن قراراه يأتي استناداً على برقية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض تضمنت إشارة إلى أمر سام صادر بتاريخ ٢٣-١٠-١٤٢٣هـ ويقضي بمنع تعبئة مياه زمزم في عبوات بلاستيكية خاصة، وكذلك منع استغلاله بالبيع من قبل المؤسسات والشركات والأفراد.

خادم الحرمين يهنئ رئيسي غيانا وبروناي

□ الرياض – واس:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس بهارات جادكو رئيس جمهورية غيانا بمناسبة اليوم الوطني لبلاده. وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أجمل التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته ولشعب غيانا الصديق اطراد التقدم والازدهار.

ونوه حفظه الله بهذه المناسبة بالعلاقات الطيبة القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لأخيه جلالة السلطان حسن البلقيه معز الدين سلطان دولة بروناي دار السلام بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أخلص التهاني وأصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لجلالته وبالتقدم والازدهار لشعب بروناي. ونوه – حفظه الله – بهذه المناسبة بما تتميز به العلاقات القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

■■■

الأمير سلطان يستقبل المشاركين في الملتقى السعودي اللبناني والسفير الأردني

□ الرياض – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في قصر سموه أمس المشاركين في الملتقى السعودي اللبناني يتقدمهم معالي وزير السياحة اللبناني علي عبد الله. وقد رحب سمو النائب الثاني بالمشاركين في بلدهم الثاني المملكة منوها سموه في هذا الصدد بالعلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين.

وتمنى سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز لهم التوفيق والنجاح خلال أعمال الملتقى.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بقصر سموه أمس سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى المملكة قفطان المجالي. وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

■■■

محاضرة عن الوعي المروري بجامعة نايف

□ الرياض – فارس القحطاني:

ينظم مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية اليوم الاثنين ١٣-١ محاضرة علمية موضوعها (وعي المواطن وأثره في الحد من الحوادث المرورية) يقدمها عبدالعزيز بن محمد الحقباني بمقر الجامعة بالرياض في تمام الساعة العاشرة صباحاً.

وستتناول المحاضرة جملة من المواضيع منها: مفهوم المواطنة، وتعريف الوعي، وتعريف الحوادث المرورية، وأثر الحوادث المرورية الجسدي والنفسي والمادي على الفرد، وأثر الحوادث المرورية البشري والمادي على المملكة، ومسؤولية نشر الوعي المروري من خلال دور مؤسسات المجتمع الرسمية والأهلية.